الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم-
كلية الأدب العربي والفنون
قسم اللغة العربية وأدابها

تحت عنوان:

عسر القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية

مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة:
بروبة نجاة
موسى كريمة

إشراف الأستاذ:
بن عزة علي

السنة الجامعية :2021-2022

شكر وعرفان:

الحمد لله حق حمده وسبحانه العزيز، الشكر له وحده بأن وهبنا بالعقل وفضلنا بالعلم ووفقنا لهذا العمل والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف

بن عزة علي

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لي في إنجاز هذا البحث.

على كامل الجهد المبذول طوال هذه الفترة.

وكل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع.

الإهداء

إلى من بها أعلو، وعليها أرتكز، من علمني الصمود مهما تبدلت الظروف، والدتي العزيزة أدعوا الله أن يرزقها الشفاء العاجل.

إلى النور الذي ينير درب النجاح، الذي شجعني على المثابرة طوال عمري والدي العزيز.

إلى الذين كانوا لي سندا في الحياة

إخوتي

أحبكم حبا لو مر على أرض قاحلة

لتفجرت منها ينابيع المحبة

إلى زملائي

إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين

إلى كل من علمني حرفا

أهدي هذا البحث المواضع راجية من المولى عز وجل أن يلاقي القبول والنجاح.

نجاة

الإهداء:

إلى من كان سببا في وجودي إلى أبي الحنون ونبع الحنان أمي أطال الله في عمريهما.

إلى أسرتي إلى أصدقائي وزملائي

إلى زوجي رفيق دربي وسندي في الحياة.

إلى كل أساتذة كلية اللغة و الأدب العربي بجامعة "مستغانم"

أهدي هذا العمل.

كريمة

مقدمة

يعد موضوع صعوبات التعلم من المواضيع التي لاقت اهتمام العديد من الباحثين والمختصين باعتبارها من أهم المشكلات التي تواجه التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث ينخفض مستوى أدائهم عن أقرانهم في التحصيل الدراسي وهي تسهم في ارتفاع نسبة الرسوب وزيادة عدد المتسربين، مع العلم أن قدراتهم العقلية متوسطة أو فوق المتوسطة ولا يعانون من أي إعاقات مختلفة ومع هذا تظهر لديهم صعوبات تعليمية.

وتعتبر صعوبات التعلم الأكاديمية أحد صعوبات التعلم التي تشكل نسبة انتشار كبير في الوسط المدرسي، وهي المرتبطة بقدرة التلميذ على تعلم المهارات الأكاديمية أهمها القراءة التي تعد مفتاح النجاح في المهارات الأساسية الأخرى ويعد تعليم القراءة من الأهداف المهمة التي تسعى مرحلة التعليم الابتدائي إلى تحقيقها فهي وسيلة الفرد لتحقيق ذاته وأداء دوره الاجتماعي، وهي أداة المجتمع للحفاظ على تراثه وثقافته وترابطه الاجتماعي، فلذلك كان تعليم القراءة في هذه المرحلة ضروريا لتوافق التلميذ دراسيا واجتماعيا ولعل من بين أكثر صعوبات التعلم انتشارا في الوسط المدرسي نجد عسر القراءة، فالقراءة عملية معقدة رغم كونها بالنسبة للكثير تتم بشكل تلقائي، فهي من أهم المشاكل التربوية المعاصرة بحيث يوجد نسبة كبيرة لا يستهان بها من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات تعلم القراءة ولا يستطيعون تشخيصها والكشف عنها، لذلك فإن دراستها أمر حتمي ودراسة العراقيل والصعوبات التي تعيق امتلاكها وتعلمها من طرف بعض الأطفال أصبح موضوع الساعة من خلال الأبحاث الكثيرة التي ظهرت في

الآونة الأخيرة، وهذا ما جعل اختيارنا يقع على موضوع "عسر القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية".

كما أن السبب في اختيار موضوع الدراسة هو ميلنا إلى هذا النوع من الدراسات التي تسلط الضوء على ظاهرة موجودة ومتفشية في الواقع ومحاولة إيجاد حلول لها تمجيدا للعلم وخدمة للمعرفة، ولمعرفة مدى تأثير عسر القراءة على المتعلم ومحاولة إيجاد الحلول لبعض المشكلات التي تعترض المتعلمين للقراءة وكذا المعلمين في تدريس هذه المهارة اللغوية، بالإضافة إلى الرد على بعض التساؤلات كانت في أذهاننا حول عسر القراءة وكيفية التحصيل الدراسي الجيد لدى التلاميذ.

وعلى هذا الأساس كانت الإشكالية المطروحة في موضوعنا على النحو التالي:

ما مدى تأثير عسر القراءة على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

وتتفرع عنها مجموعة من الأسئلة الجزئية منها:

- هل يؤثر عسر القراءة في تعلم اللغة وتدني مستوى التلميذ الدراسي؟
- كيف يمكن أن نتغلب على عسر القراءة؟
- ما الطرق الأنجح لاكتساب القراءة؟

ولتتبع مسائل هذا الموضوع اعتمدنا الخطة المكونة من مقدمة وفصلين وخاتمة.

احتوى كل فصل منهما على تمهيد، بحيث قسمنا الفصل الأول إلى مبحثين خصصنا المبحث الأول لماهية القراءة اندرجت تحته مجموعة من المطالب وهي

التعريف بمفهوم القراءة، أنواعها، عوامل اكتساب القراءة، طرق تدريس القراءة للمبتدئين ثم القراءة في المدرسة الابتدائية ثم أهمية القراءة.

أما المبحث الثاني فقد خصصناه لسيكولوجية عسر القراءة تناولنا فيه تعريف عسر القراءة ثم أوضحنا الأسباب الكامنة وراءه ثم أنواع عسر القراءة تليها علامات وأعراض العسر القرائي وعنونا نقطة أسميناها تشخيص العسر القرائي أين قدمنا فيها مجموعة من إمكانية علاج الأساليب والإجراءات المتبعة في التشخيص، دون نسيان التبشير بإمكانية علاج هذا المشكل في الأخير، لنختم بخلاصة.

بينما احتوى الفصل الثاني الجانب الميداني تناولنا فيه في البداية إجراءات البحث الميدانية تبدأ بتمهيد للفصل يليها المنهج المتبع في الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة، الأداة المستخدمة، ثم تطرقنا إلى تفريغ النتائج وصولا إلى تحليل نتاج الدراسة.

وفي الأخير خاتمة تمثلت في النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية، بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات.

- وقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الذي رأيناه الأمثل لمعالجة هذا الموضوع، كما استعنا بالمنهج الإحصائي الذي يبرز جليا في الجانب التطبيقي.
- وقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الذي رأيناه الأمثل لمعالجة هذا الموضوع؟، كما استعنا بالمنهج الإحصائي الذي يبرز جليا في الجانب التطبيقي.

- ولإنجاز هذا الموضوع اعتمدنا على قائمة من المصادر و المراجع أهمها:

- أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة.
- هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة.
- سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم.

وعلينا أن تعترف أنه ما من بحث يخلو من صعوبات تعترضه وهذا ما آلت إليه دراستنا، التي تأثرت بكثرة الكتب حول الدراسة في مقابل عسر التنسيق بين أجزائها ومكوناتها.

وفي الختام نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف بن عزة علي الذي كان لنا نعم العون في إنجاز هذا البحث، بفضل توجيهاته ونصائحه، بعد فضل الله تعالى ونسأل الله تعالى أن تكون قد وفقنا في إنجاز هذا البحث بعونه عز وجل.

الباب الأول

الجانب النظري

*الفصل الأول: عسر القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية

المبحث الأول : ماهية القراءة

1) مفهوم القراءة

2) أنواع القراءة

3) عوامل اكتساب القراءة

4) طرق تدريس القراءة

5) القراءة في المدرسة الابتدائية

6) أهمية القراءة

تمهيد:

يشكل تعلم القراءة أحد أكبر أهداف المدرسة الابتدائية وأهم عنصر للاندماج الاجتماعي والثقافي والمهني للطفل، كما تعتبر كمؤتمر هام لثقافة الفرد والمجتمع وسبيل للوصول إلى المعرفة العلمية وقد أصبحت بذلك أداة بحث مهمة وسط الهيئات العلمية العالمية، كما تعتبر أنها من أهم المجاور الأساسية الهامة في صعوبات التعلم الأكاديمية حيث أن نسبة 70% من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم يجدون صعوبة في القراءة على مختلف مهاراتها وأن 25% فأكثر من تلاميذ المدارس العادية يحتاجون إلى تدريس متخصص في القراءة، بحيث تكمن أهمية القراءة في تأثيرها على الطفل وتكوين شخصية المستقلة ولها تأثير كبير على الفعالية العملية التعليمية وعدم الاهتمام بما يؤثر سلبا على قدرة الطفل في الاستمرار في التعليم مما يخلق عنده مشكلة العسر القرائي.

وسنتناول في هذا الفصل القراءة ومفهومها وأنواعها وعوامل اكتسابها وطرق تدريسها بالإضافة إلى عسر القراءة وتعريفها والعوامل المؤثرة فيها وأنواعها وأعراضها وفي الأخير التشخيص والعلاج.

1) مفهوم القراءة:

أ) **لغة:** من المعروف أن اللغة المنطوقة تسبق دائما اللغة المكتوبة وتكون أساسا وسندا لها، فالقراءة لو استندنا إلى المعاجم نجدها: قرأ الشيء جمعه وضمه أي ضم بعضه إلى بعض وقرأت الشيء قرآنا جمعته وضممته بعضه إلى بعض وفى المعجم الوسيط قرأ الكتاب قراءة وقرآنا تتبع كلماته نظرا و نطق بها والجمع قراء وقرأ الشيء قرء وقرآن جمعه وضمه بعضه إلى بعض[1]، أما في القرآن الكريم فيظهر ذلك في قوله تعالى في محكم التنزيل**{اقرأ باسم ربّك الذي خلق}**،وجاء في تفسير هذه الآية"أن القراءة هي ضم للحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل"[2].

ب) **اصطلاحا**:القر اءة عملية مركبة وذات شكل مرئي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة حيث أن درجة التفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها فإن عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الأستاذ في التعليم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج.

والقراءة في ذلك تعتبر أهم النشاطات اللغوية والمهارات الذهنية -على الإطلاق- التي يجب أن يكتسبها التلميذ في الطور الأول ويعمل على تنميتها ولاسيما أنها تزوده بحقائق تتعلق بنفسه ومحيطه والعالم الذي يعيش فيه فيتكون رصيده الفكري

[1] إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 1993، ص930

[2] صبري محمد موسى ومحمد فايز كامل، تفسير أساس البيان كلمات ومعاني القارآن، دار الخير للنشر، ط1، 2003، 597.

وتخلق لديه اتجاهات مرغوب فيها إضافة إلى تكوين روح التعليل والنقد ناهيك على إرهاف روح الذوق وتنقية الإحساس بالجمال.

فنجد أن القراءة عند سلوى مبيضين تعد من أعظم الرسائل التي تساعد الفرد على اكتساب معارف وتوسيع مداركه وخبراته وتنمية لغته وا ٍثرائها والارتقاء بذوقه وزيادة متعته وتسليته[1].

2) أنواع القراءة:

2-1- القراءة من حيث الأداء وهي ثلاثة أنواع:القراءة الصامتة،القراءة الجهرية وقراءة الاستماع.

- **القراءة الصامتة:** تعني القراءة الصامتة بأنها القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت أو النطق[2]، تعني عدم تحريك الشفتين أي استخدام العقل والبصر كعنصرين فعالين في أداء عملية القراءة، ولذا تسمى القراءة البصرية.

- **القراءة الجهرية**:وهي القراءة التي ينطق القارء خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها[3] أو هي القراءة التي تشتمل على ما تتطلبه للقراءة

---

[1]سلوى مبضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة، عمان الأردن، سنة 2003، ص143.

[2]فراس السليتي، فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المقدمات، البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008، ص9.

[3]راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص5.

الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية وا ٍدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها[1]، ولها أهمية كبيرة فهيأضمن وسيلة لا تقان النطق وا ٍجادة الأداء وتمثيل المعنى وخصوصا في الصفوف الأولى.

• **قراءة الاستماع**: وهو النشاط اللغوي الرابع بعد القراءة والكتابة والمحادثة ولعل أبرز أهمية للاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعليم في حياة الإنسان[2]، وتظهر أهميتها البالغة بالنسبة للطفل في كونه الوسيلة الأولى التي يتصل بها بالبيئة الطبيعية والبشرية.

2-2- القراءة من حيث الفرض العام: وهي عدة أنواع منها نذكر:

✓ **القراءة التحصيلية:** ويقصد بها الاستذكار والإلهام، وتقضى هذه القراءة وبالتثبت والأناة لفهم المسائل إجمالا وتفصيلا، وحفظها واستظهارها لتثبت الحقائق في الأذهان لذلك كان هذا النوع بطيئا ودقيقا يحتاج الى كثرة الإعادة والتكرار.

✓ **القراءة الاستمتاعية:**وهي قراءة تقترن بأوقات الفراغ وهي عملية تتوفر فيها المتعة العقلية أو النفسية ومن شأنها إذا عادت على النفس هذه المتعة أن تزيد من حب الإنسان للقراءة والاستزادة منها[3].

---

[1]إبراهيم عبد العليم، موجة الفني المدرسي اللغة العربية، دار المعارف للنشر، مصر، ط8، ص69.

[2]راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ص 67.

[3]محمد صلاح الدين على مجاور، تدريس اللغة العر بية في المرحلة الثانوية، ص323.

✓**القراءة السريعة العاجلة**: ويقصد بها الاهتداءإلى شيء معين وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين، كقراءة. الفهارس. وقوائم. الأسماء والعناوين...[1]

✓**القراءة لجمع المعلومات:**وفيها يرجه القارئ إلى عدة مراجع ومصادر وكتب لجمع المعلومات تخص دراسته أو بحثه...إلخ، وممن يحتاجون لهذه القراءة العلماء والباحثون وطلاب الدراسات العليا والمشتغلون بكتابة المقالات والأبحاث.

✓**القراءة النقدية:**النقد والأخذوالعطاء الى ان النقد هدف. يعد أرقى الأهداف. الذي يتمثل في الوعي والقدرةعلى التعليل و التحليل و إصدار للقلم على المادة المقروءة و يتطلب هذا للجاني سعة ميدان القراءة[2].

3) عوامل اكتساب القراءة:

أ) **العوامل الجسمية:** ويقصد بها تلك العوامل .التي تتعلق بالتراكيب الوظيفية او الفيزيولوجية التي تشيع لدى الأطفال المعسرين قرائيا مثل تأخر النمو، ضعف للحواس واضطراب الكلام فيعكس ذلك عليه نفسيا فيؤدي إلى تأخر في القراءة [3]ولعل من بين أسباب المؤدية الى التخلف. في القراءة ما يطلق عليه الناس أمراض العلم

[1]إبراهيم عبد العليم الموجه الفني المدرسي للغة العربية ص 73.

[2]محمد صلاح الدين على مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ص 323-324.

[3]صلاح عميرة علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة، التشخيص والعلاج، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 2005، ص56.

ب) **العوامل النفسية:** من المعلوم أن القراءة تتطلب من الفرد قدرا من الاستعداد النفسي والعاطفي لكي يصبح قادرا على تعلم القراءة فيمكن أن تكون العوامل النفسية التالية تقف خلف صعوبة القراءة.

✓**اضطراب الإدراك السمعي:** تعتمد عملية القراءة عند الأطفال بصورة أساسية على الإدراك السمعي، فحتى يتعلم الطفل لا بد من معرفة أصوات الحروف الهجائية التي تتألف منها الكلمات ونطقها ومزجها مع الحروف الأخرى، فإن هو لم يستطع ذلك فهذا يعني أن لديه ضعفي في مهارة الإدراك السمعي.

فالإعاقة السمعية تجعل الفرد عاجزا على فهم المقروء وبالتالي لا يستطيع النطق على الإطلاق.

✓**اضطراب الإدراك البصري**: إن مهارة التميز البصري هامة في تعلم القراءة فتلك القدرة التي يتم من خلالها تميز الأشياء وا إدراكها باستعمال خصائصها وصفاتها الخاصة بها الرمزية وغير الرمزية مثل تمييز الأشكال فعملية القراءة تتطلب من الفرد التعرف على الرموز اللغوية المختلفة عند مشاهدتها والتمييز فيما بينها ثم الربط بينها لتؤلف الكلمات والجمل[1].

فوقوع أي خلل أو ضعف على مستوى مهارة البصر تضع عائقا أ مام الفرد لتواصل مع الآخرين.

[1]أسامة أحمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والتطبيق، والممارسة، دار المسيرة للنشر، عمان، 2005، 140-145.

✓**اضطراب الذاكرة**: عند الحديث عن الأطفال المعسرين قرائيا فلا بد أن لديهم خللا في الذاكرة البصرية والسمعية حيث تثبت الدراسات العلمية أن هؤلاء ا الأطفال كانت نتائجهم منخفضة أثناء اختبارات الذاكرة السمعية أو البصرية أو كليهما معا لا يملكون استراتيجيات صحيحة لتخزين واسترجاع المعلومات.

وبسبب اختلالات على مستوى الذاكرةيكون الفرد غبر قادرا على تخزين الحروف والكلمات وتؤدي الى عجز عن النطق والتواصل.

✓**انخفاض مستوى الذكاء:** تشير الدراسات أن العديد من ذوي صعوبات القراءة هم من ذوي الذكاء العام أو المتوسط، باستخدام اختبارات لوحظ أن هؤلاء الفئة انخفضت لديهم نوعيا العديم من الأنشطة (الحساب، معاني المفردات) وهذا شيء مبشر يشير إلى إمكانية علاج هذه الصعوبات بتعديل أسلوب التدريس، فالحقيقة أن هناك العديد من الأسباب النفسية يتعرض لها الأطفال فتجعل كلامهم. مضطرب وا ٍنتاجهم جمل غير مفيدة[1].

ج)العوامل البيئية:أن العوامل البيئة لصعوبات القراءة تشتر ك فيها عوامل مدرسية وأخرى اجتماعية .

[1]صلاح عميرة علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة (التشخيص والعلاج) ص56-58.

1-العوامل المدرسية: ممكن أن تسهم ممارسات بعضا المدرسين في تفاقم صعوبات ومشكلات القراءة لدى تلاميذهم ومن بين هذه الممارسات ما يلي:

✓ممارسة تدريس القراءة بعمل يفوق استيعاب التلاميذ المدرسين قرائيا.

✓تجاهل الأخطاء النوعية المبكرة التي تصدر عن بعض الأطفال إلى أن تصبح عادة مكتسبة أو متعلمة.

✓منهجية تعليمية ضعيفة أو عجز بيداغوجي ونقص النضج لبعض المدرسين أثناء التعامل مع الطفل قرائيا.

✓وجود علاقة سيئة بين التلميذ والمعلم ويمكن إضافة التعليم السلبي من طرف المعلم للتلميذ الذي يؤثر بدرجة كبيرة على جانبه النفسي[1].

فالعوامل المدرسية كثيرة قد تكون سببا في العسر القرائي وقد يعود أغلبها إلى التصرف السلبي للمعلمين على المتعلمين.

2-العوامل الاجتماعية:قد ترجع أغلبها إلى الانخفاض الشديد للمشرف الاجتماعي والمستوى التعليمي للوالدين وكُبر حجم. الأسرة، والظروف السكنية البيئية مع سوء التوافق الأسري أو العلاقات الأسرية المضطربة والمتفككة وأسلوب التربية المخطئ[2].

---

[1]فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر الجامعات، ط1، 1998، ص426.

[2]حامد عبد السلام زهران، علم النفس نمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، القاهرة، ط4، 1977، ص441.

4) طرق تدريس القراء:

تعد القراءة أهم نشاط لغوي يشمل المادة المكتوبة في شكل معاني وأفكار ترمي لاكتساب الفهم والإفادة للمتعلم بطرق مختلفة.

- ✓ **الطريقة التركيبية**: وقد سميت كذلك، لأنها تبدأ بتعليم المبتدئين أجزاء الكلمة أي حروف وأصوات اللغة أولا وتتدرج إلى تعليمهم المقاطع ثم المفردات فالجمل قراءة وكتابة، وأما سبب تسميتها بالطريقة الشكل لأننا نركب فيها الكلمة. من عدة حروف وتنقسم هذه الطريقة إلى قسمين:

✓**الطريقة الهجائية:**قد استخدمت هذه الطريقة ا منذ القدم في تعليم الكبار القراءة والكتابة، وهذه الطريقة يتعلم فيها المبتدئ حروف الهجاء بأسمائها: ألف، باء، تاء[1]، ثم يتدرب على طريقة نطقها مفتوحة ومضمونة ومكسورة ومشددة قراءة وكتابة بعدها ينتقل إلى كلمات مكونة من حرفين، فثلاثة .... فيقرأها. وأخيرا إلى قراءة الجمل والموضوعات القصيرة[2].

✓**الطريقة الصوتية:** تفق هذه الطريقة الهجائية في أنها تنطلق من الجزء إلى الكل ولكنها تختلف عنها من حيث الحروف تقدم بأصواتها وليس أسماعها[3]، حرف الراء مثلا لا يقدم للأطفال على أنه حرف "الراء" بل على أنه صوت "الراء"

---

[1]راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد للحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ص67-68.

[2]عبد الحميد فايد رائد التربية العامة وأصول التدريس، دار الكتب اللبناني، بيروت، لبنان، ط3، 1975، ص123.

[3]راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد للحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ص68.

فالطفل يقرأ علمه الدرس على أنها ثلاثة أصوات "د.ر.س" مجتمعة في هذه الطريقة يتعلم التلميذ الحروف حسب أصواتها دون النظر لترتيبها الهجائي.

✓**الطريقة التحليلية:** وتسمى أيضا الطريقة الكلية، لأنها تبدأ بتعليم التلميذ وحدات لغوية على شكل مفردات مفهومة ومألوفة لديه، أو وحدات على شكل جمل بسيطة تتفرغ مفرداتها من خبراته ومعارفه[1]،إنما يتم تعلم الكلمات بمالها صورة و صوتا أولا ثم ينتقل إرشاد المعلم إلى النظر في أجزائها، كي يمكنهم من معرفتها ثانية، وهي ترمي على فصل مقاطع الكلمات وا إلى لفظ كل مقطع بصورة مستقلة فتقرأ الكلمات"د...جا...ج...ة"،ق...ل...م، د...ف...ت...ر'.

وتتدرج تحت هذه الطريقة مجموعة من الطرائق الفرعية، تكتسب تسميتها من الواقع الذي تنطلق منه ومن أهمها:

– **طريقة الكلمة**:تبدأ هذه الطريقة بأن تفرض على المتعلم كلمة من الكلمات التي يعرف لفظها وكلمة لا يعرف شكلها وتطالبه أن يعرف شكلها ويحفظه ثم الكلمة الثانية والثالثة بنفس الطريقة وقد تقترن الكلمة بصورة الشيء، ثم ينقل الى مرحلة الربط بين الكلمة والصورة إلى مرحلة، تمييز الكلمة بالنظر إليها وتكون الخطوة. التالية هي تمييز الحروف بعد تحليل الكلمة إلى حروف[2].

[1]المرجع نفسه ص70.

[2]راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد للحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ص70.

– **طريقة الجملة**: وهي التي تبدأ بجملة تامة المعنى، وطريقتها أن يقدم المعلم جملة قليلة الألفاظ مألوفة المعاني ولا تختلف خطواتها الباقية عن خطوات طريقة الكلمة.

– **طريقة العبارة:** وهي التي تبدأ بالعبارة، إلا أنها لا يشترط فيها المعنى التام فيقدم اختيار ألفاظ العبارة عن معناها المتكامل[1].

– **طريقة القصة أو الأنشودة:** وهي تطور لطريقة الجملة فبدلا من أن يكون الدرس جملة واحدة محدودة بمعناها، يكون بضع جمل تشكل حكاية بسيطة او أنشودة جميلة[2].

5) القراءة في المرحلة الابتدائية:

تعد القراءة مصدر معين يعتمد على الإنسان لتكوين خيراته العلمية والاجتماعية والنفسية والانفعالية، بل هي مصدر خبراته الحياتية على مختلف شعباتها ووسيلة من وسائل التطور والازدهار والرقي بالمجتمعات الى مصاف للحضارة وخاصة في عصورنا للمتلاحقة الأخيرة، والتي صارت فيها المعلومات تزداد وتتسارع الوسيلة التكنولوجية للحاملة لها فبعد ما كان الكتاب أساس التدوين، صارت الحواسيب والأنترنيت والكتب الإلكترونية من ضرورات الحياة العصرية، وبات على الإنسان استخدام بصره بملاحقة كم التطور للمعرفي الهائل في رموزه الصوتية و الكتابية.

[1] ينظر عبد الحمد فايد، رائد التربية العامة وأصول التدريس، ص135.

[2] ينظر نايف معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط1، 1985، ص10.

فالقراءة أداة الإنسان التي يستخدمها في نقل أفكاره ومن خلال التأليف أو في استخدام الوسائل التعليمية أو وسائل الاتصال، كما أنها وسيلة التواصل بين الشعوب، وا ٍن تباعدت المسافات بينهم إضافة إلى أنها مفتاح لتعلم اللغة وبوابة لولوج عالم المعرفة ومجالات العلم المختلفة، كما أنها تنظم أفكار المجتمع وتقرب بينها "إن القراءة هي الأداة الفعالة لتقارب الناس وتبث روح التفاهم فيما بينهم أي تساعدهم على الوحدة الاجتماعية، فإذا ساد الجهل بالقراءة فمن سيرعى شؤون الناس؟ وكيف يتم ذلك في مختلف القطاعات والدوائر الرسمية؟ ويمكن أن يحس المرء بأهميتها، حيث يرى ماكينة المجتمع تدور في كل مكان فهي أشبه ما تكون بالتيار الكهربائي أو أنابيب المياه التي تصل إلى كل بيت وا ٍلى كل مرفق، لتسير الحياة بها طبيعية ومنتجة.[1]

إن القراءة مهمة للمجتمع والفرد على حد سواء، ويكفي أنها وسيلة تنمية المعارف، لتحقيق التطور والازدهار، أما بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية فهي تساعده على النجاح في مواد الدراسة كما أنها صلة الوصل بين العلوم الأخرى وخصوصا علوم اللغة من تعبير شفوي وكتابي وا ٍملاء وكتابة وقواعد لغة.

فالقراءة لها أهميتها للفرد لأنها تسهم في بناء شخصية الإنسان عن تدقيق العقل واكتساب المعرفة وتهذيب العواطف والانفعالات وهي أداة التعلم في الحياة المدرسية فالمتعلم لا يستطيع أن يتقدم في أية ناحية من النواحي إلا إذا استطاع

[1] سعدون محمد الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن،ط1، 2005، ص172.

السيطرة على مهارات القراءة وهي كذلك مهمة للجميع لأنها أداة الاطلاع على التراث الثقافي الذي تقر به كل أمة تفخر بتاريخها، وهي أداة من أدوات الاتصال الاجتماعي فتربط الإنسان معالم وما فيه[1].

وقبل أن يتعلم التلميذ كيفية تحويل الرموز المكتوبة إلى منطوقة فإنه يتعلم كيفية نطقها نطقا صحيحا عن طريق الاستماع الذي يعد من المهارات المساعدة على القراءة إلى أن يرتكز على الأساس الصحيح، فتصبح عملية القراءة بعدها أولى من عملية السماع، وإضافة إلى أنها تساعد على تنمية الذوق الجمالي، وإحساس باللغة مما يساعده على التحرير والتأليف فيتعلم القراءة "يجب أن يؤدي بالقارئ إلى الاستجابة فكريا إلى مضمون ما يقرأ فهذه هي إحدى الأهداف الكبرى لهذا النوع من التعليم، إن القراءة تحقق تقدما واسعا في تكون فكر الولد عندما يقرأ جملة يجد نفسه أمام رموز مادية ليدعمها أي عنصر ملموس""القراءة تعبر على تمثيل المواقف وتصورها عن طريق الفكر بواسطة الرموز التي تشكل الجملة في النص المطبوع فتعلم القراءة، إذن هو تقدم يحققه المرء في السيطرة على قواه العقلية[2].

[1] محمد صلاح الدين محاور تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط3، ص305، نقلا عن محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية ص 57.

[2] روبير دونترانس وآخرون، التربية والتعليم، ترجمة هشام نشابة وآخرون، دار الفارابي، لبنان 1971، ص 111.

6) أهمية القراءة:

يتحدث (entwisle1979) مؤكدا لأهمية القراءة بقوله:" القراءة مهارة أساسية لكل الأفراد في المجتمع"، أما " أنتو ويزل عبد الله" فيعتبرها غذاء متكاملا لفنون اللغة.[1]

كما عبر عنها " فرانسيس "بطريقة جامعة فقال القراءة تصنع إنسانا كاملا وتكو ّن رجلا مستعدا، وتكتب رجلا صحيحا[2].

أ) أهميتها من ناحية الفرد:

- ✓ وسيلة لكسب المعارف والمعلومات.
- ✓ من أهم نوافذ المعرفة الإنسانية.
- ✓ وسيلة لتكوين العلماء والمبدعين.
- ✓ من أهم وسائل الاتصال بالناس.
- ✓ تزيد من خبرة الفرد طولا عرضا
- ✓ الاطلاع ثقافات الأمم المختلفة.
- ✓ وسيلة لإشباع حاجيات وميول الفرد.
- ✓ الفتاح الأكيد للمعرفة.
- ✓ تساعد في تكوين الشخصية من حيث المجتمع

[1] مقدادي فخري محمد، راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية الكتابة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان،2000، ص48.

[2] جلجل نصيرة، محمد عبد الجليل، العسر القرائي (الديسلكيا)، دراسة تشخيصية علاجية، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القهرة، &995، ص6.

ب) من حيث المجتمع:

- ✓ وسيلة من الوسائل التغيير الاجتماعي
- ✓ وسيلة من وسائل التقارب الدولي والتفاهم العالمي.
- ✓ من أهم. وسائل الاتصال الاجتماعي.
- ✓ وسيلة لتثقيف أفراد المجتمع[1].

فالقراءة عملية آلية (فيزيولوجية) تتمثل في التعرف على الرموز المكتوبة سواء كانت هذه الرموز (حروف أو كلمات)، وتمعن طريق رؤية القارئ للصفحة المطبوعة في وجود ضوء كاف للرؤية ليصل هذا الضوء إلى العصب البصري حاملا الرمز إلى المخ ليتعامل معه (تعرف ونطق)، تعرف يميزه عن باقي الرموز، ونطقا يصدر المخ أوامر إلى أعضاء النطق المختلفة المجهر بها[2]، فالقراءة تعد نافذة المعرفة الإنسانية التي يطل بها الإنسان على الفكر الإنساني، لتعرف على الثقافات الحاضرة والارتباط بها وهي الغذاء العقلي والنفسي والروحي الذي يحقق التوازن والانسجام على الرغم من تطورات البحوث العلمية ووسائل الاتصال الحديثة ووسائل الإعلام ومواكبة التطور التكنولوجي و العلمي، بالرغم من تعدد مختلف الوسائل للحصول على المعلومات إلا أن مكانة القراءة لم تتراجع بل ازدادت أهميتها خاصة في العملية التعليمية في مختلف مستوياتها الدراسية

[1] شعبان ماهر عبد الباري، استراتيجية تعليم المفردات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2018، ص26-27.

[2] هبة محمد عبد الحميد، انشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، دار الهناء، ط1، 2006، ص 145.

(الابتدائي، المتوسط، الثانوي) وحظيت باهتمام في الدول النامية و المتقدمة على حد سواء وصار تعليمها هدفا من أهداف التربية والتعليم.

المبحث الثاني: سيكولوجية عسر القراءة.

1- تعريف عسر القراءة:

عسر القراءة هي إإحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة يعرف باسم "ديسلكسيا"[1]Dyslexia.

والتي تعود في أصلها إلى اللغة اليونانية مكونة من شقين دس(dys) وتعني الصعوبة و(lexia) وتعني الكلمة المكتوبة فيصبح بذلك صعوبة الكلمات غير أن البعض يتوسع في تعريف المقصود بها ويجعله يشمل صعوبة التعلم القراءة وما يتصل بها من مهارات كالتهجئة الصحيحة والتعبير عن أفكار الكتابة وصعوبة اللفظ وغيرها[2].

ويمكن تعريف عسر القراءة أو صعوبات القراءة بأنها صعوبات نمائية تعبر عن نفسها في صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة على الرغم من توافر القدر الملائم من الذكاء وظروف التعليم والتعلم والإطار الثقافي والاجتماعي.

وعرف عسر القراءة بأنه مصطلح يستخدم لوصف التلاميذ الذين يبدون انحرافا عن المتوسط في واحدة أو أكثر من العمليات اللازمة لفهم أو استخدام

[1] أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة: الديسكسيا، دار الثقافة، ط1، عمان، 2008، ص53.

[2] راضي الوقفي، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، دار المسيرة، ط3، عمان، 2012، ص385.

اللغة المنطوقة أو المكتوبة بالرغم من كونهم عاديين حركيا وعقليا وحسيا إلا أنهم يعانون صعوبة في القراءة والنطق والهجاء والفهم الصحيح ويؤدي ذلك إلى وجود مشكلات إدراكية لديهم تؤثر في تعلمهم للمفاهيم عامة والمفاهيم العلمية على وجه الخصوص ومن ثم ينخفض مستوى تحصيلهم لها[1].

وفي جامعة إنديانا فقد عرف المركز الطبي لتقييم نمو الطفل عسر القراءة على انه حالة ضعف في قدرة النطق الصحيح للكلمات والجمل بالنسبة لطفل متوسط الذكاء ترجع أسبابه إلى عوامل عضوية عصبية أو وراثية وذلك في مرحلة تكون خلايا قشرة المخ[2].

وعرف الاتحاد العالمي لعلم الأعصاب عسر القراءة بأنه:

اضطراب يتمثل بصعوبة في تعلم القراءة بالرغم من التعليم الرسمي والذكاء الطبيعي والفرصة الاجتماعية الثقافية وغالبا ما يرجع إلى صعوبات معرفية بنيوية الأساس[3].

[1] هند عصام العزازي، صعوبات التعلم، والخوف من المدرسة، المكتب العربي للمعارف، ط1، القاهرة، 2014، ص36.

[2] أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، ص53.

[3] عاصم محمد إبراهيم عمر (وآخرون)، صعوبات تعلم العلوم وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 34 (2)، فبراير 2018، ص144. [3]

نلاحظ من خلال هذه التعريفات أن عسر القراءة يتراوح بين الصعوبة وعدم القدرة ذلك لوجود حواجز تمنع الطفل من الابتغاء الغاية من القراءة وهي النطق الصحيح والكامل للمادة المطلوب منه قراءتها.

2-أسباب عسر القراءة:

هناك الكثير من العوامل التي تؤدي إلى الديسلكسيا والتي نلخصها في النقاط التالية:

- ✓ **أولا: العوامل الجسمية:** وتشمل الآتي:

1) **العنصر البصري:**وتتمثل في قصر النظر أو خلل في عضلات العين ورغم أن الطفل قد يعتمد على استخدام عين دون الأخرى أو على المثيرات السمعية واللمسية إلا أن القراءة العلاجية والتدريبات واستخدام النظارات ضروري لتصحيح العجز البصري.
2) **العنصر السمعي**: أبرز مشكلاته تظهر في الإدراك والتمييز السمعي والإغلاق السمعي وربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف والكلمات.
3) **اتجاه الكتابة:** فقد تبين للعلماء أن إبدال اليد اليمنى باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها فضلا عن إرباك الطفل إدراكيا وانفعاليا وحركيا.

ومما سبق يتضح أن الأسباب العضوية تعد عاملا مؤثرا في عملية القراءة فالقراءة عملية عضوية ومن ثم فإن أي قصور في النواحي السمعية أو البصرية

أو العقلية أو العصبية أو من ناحية النطق والكلام ومن حيث الصحة العامة يؤدي بلا شك إلى التأخر والضعف القرائي[1].

✓ **ثانيا: العوامل البيئية:**

تشمل العوامل المدرسية والمنزلية على النحو التالي:

1) **طرق التدريس**:مصدر صعوبة التعلم قد لا يكون العوامل السابقة فقط وا ٍنما يعكس أيضا فشل المعلم في إدراكها وتعديل أسلوبه في التدريس بما يمكن الطفل من التعامل معها بصورة إيجابية فيعوض العجز في جانب بالاعتماد على جانب آخر فالطفل الذي لا يملك قدرة التمييز السمعي وربط الأصوات يمكن له بالاعتماد على المعلم تعويض ذلك بالاعتماد على الإدراك البصري والذاكرة البصرية أي أن عدم كفاءة الطرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية والأنشطةالتعليمية وطرق التدريب وا ٍعطاء الواجبات والمتابعة والتقويم والعلاج داخل الفصل لها دورها في صعوبة القراءة لدى التلاميذ[2].

2) **البيئة المنزلية**: يلعب انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة دورا مهما في الحرمان الثقافي بالإضافة إلى ما يسودها إلى اضطراب في المناخ النفسي السائد فيها وعدم متابعتها لأداء أبنائها في الفصل الدراسي كلها عوامل تساعد على القراءة.

---

[1] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفصالية، مكتبة الإتجاو المصرية، ط1، القاهرة، 2010، ص309-310.

[2] نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعلم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط2، 2004، ص95.

كما أن سوء التوافق الأسري وغياب أحد أفراد الأسرة والاختلافات الثقافية للآباء ومدى طموحاتهم الأكاديمية والمهنية عوامل لها علاقة ارتباطية بمستوى القراءة لدى الأطفال أيضا وأن سوء التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل يزيد من سرعة ظهور المشكلة[1].

✓ **ثالثا:العوامل النفسية:**

تتعدد العوامل النفسية التي تقف خلف عسر القراءة أو صعوبات القراءة إلى حد يمكن معه تقرير صعوبة حصر هذه العوامل أو على الأقل تحديد الوزن النسبي لإسهام كل منها في التباين الكلي لصعوبات القراءة وربما يرجع ذلك إلى تداخل هذه العوامل وتبادلها فيما بينه ومع ذلك فإنه يمكن تقرير أن العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات القراءة تتمايز فيما يلي: اضطراب الإدراك السمعي، اضطراب الإدراك البصري،اضطرابات لغوية، اضطرابات الانتباه الانتقائي[2].

3- أنواع عسر القراءة:

هناك عدة أنواع لتصنيفات عسر القراءة ومنها مايلي:

الديسلكسيا المكتسبة: تعرف الديسلكسيا المكتبية على أنها القراءة الخاطئة بسبب إصابة في المخ لدى أفراد كانوا يعرفون القراءة من قبل، نجد فيها:

أ- **ديسلكسيا الحذف والتجاهل**: يشير سليمان السد إلى أن ديسلكسيا الحذف والتجاهل تشمل نوع من الديسلكسيا المكتسبة،وا نها ذات طبيعة انتباهية

[1] هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، ص41.

[2] سلطان عبد الله المياح، صعوبات التعلم، (التعريف، التدريس، الأساليب)، دار الزهراء، الرياض، ط1، 2010، ص42.

أو المشكلات الخاصة بقصور الانتباه،ولكنه قصور ذو طابع خاص حيث أن المشكلة تتمثل في فشل الانتباه للجانب الأيسر من الكلمة تحديدا.

ب-**الديسلكسيا الانتباهية**: تمثل الديسلكسيا الانتباهية أحد أنواع الديسلكسيا المكتسبة،وهي ذات طبيعة انتباهية مثل ديسلكسيا الحذف ولكنها أقل إرباكا من ديسلكسيا الحذف، فالمصابون بالديسلكسيا الانتباهية يقرؤون الحروف المنفردة خلافا لما يحدث في حالة ديسلكسيا الحذف أو التجاهل، أي أنها ترتكب الأخطاءالبصرية في مقاطع الكلمات.

ت-**الديسلكسيا الطرفية:**يشير مصطلح الديسلكسيا الطرفية الاضطراب ناتج عن تلف في نظام التحليل البصري ذاته، وينتج عنه خلل في إدراك حروف الكلمات.

ث-**الديسلكسيا المركزية**: هناك تمييز فارق بين الديسلكسيا الطرفية والديسلكسيا الرئيسية أو المركزية حيث يشير مصطلح الديسلكسيا الطرفية إلى اضطراب ناتج عن تلف في نظام التحليل البصري ذاته أما الديسلكسيا المركزية عبارة عن تركيبة من الاضطرابات والتي من خلالها تحدث مجموعة من الاضطرابات ليست نتيجة تلف في نظام التحليل البصري بل في العمليات التي تكمن خلف هذا النظام وينتج عنه في النهاية صعوبات في القراءة[1].

[1]- السيد الحميد سليمان السيد، صعوبات التعلم النوعية ديليكسيا، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 006 ، ص 233-240.

1) **الديسلكسيا النمائية:** تعتبر اضطراب لساني يكمن في صعوبة نضج نظام تحليل اللغة الكتابية .فهي تعد من أهم مظاهر صعوبات التعلم المختلفة ونجد فيها:

أ- **الديسلكسيا السطحية**:

يتسم أطفال أو أفراد هذا العسر بأنهم يعانون من قصور واضح في قراءة الكلمة ككل إننا نود أن نشير إلى مفهوم سطحي يعكس حقيقة مفادها: أن الأفراد الذين لديهم هذا الاضطراب،إنما يرتكبون أخطاء تتعلق بالمظهر البصري للكلمات وقواعد نطقها،ولكن لا تتعلق صعوباتهم بمعاني هاته الكلمات[1].

ويتميز هذا النوع بصعوبات التعرف على الكلمات غير المنتظمة غير أن الكلمات المنتظمة والكلمات بدون معنى محتفظ بها، وأيضا يتميز بصعوبات كبيرة لشرح الكلمات التي لها نفس الصوت وليس التي تكتب بنفس الطريقة،وغالبا ما تصاحب باضطرابات معرفية مثل:

- غياب المعرفة المتخصصة حول كتابة الكلمات،فهؤلاء الأطفال لا يعرفون شكل كتابة الكلمة بالرغم من أنهم سبق لهم التعرف عليها سابقا.
- لديهم كتابة سيئة فهم يكتبون كما يسمعون.

-يتقبلون كل تتابع مكتوب لحروف يشبه كلمة موجودة بأنها كلمة لغوية.

[1]- طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة (مفهومها، أهدافها، مهارتها)، دار النشر والتوزيع العالمية، ط1، 2014، ص146-150.

– يقع هؤلاء في أخطاء بين وحدات الصوت سواء في كتابتها أو عند تعريفها إلى جانب هذه الاضطرابات المعرفية نجد اضطرابات على مستوى الذاكرة البصرية تعاني منها بعض الحالات، واضطرابات من نوع بصري-انتباهي[1].

ب- **الديسلكسيا الفيزيولوجية:** تضم الأطفال الذين يعانون من العيوب الصوتية التي يظهر فيها عيب أولى في التكامل بين أصوات الحروف،ويعاني هؤلاء من عجز في قراءة الكلمات وتهجئتها إذ إن إستراتيجية تحويل حرف إلى صوت لم تصبح آلية بعد عند الطفل كي يتمكن من الجمع بين الحرف وصوته بالإضافة إلى الاضطرابات الفونولوجية إلى جانب النقص الفيزيولوجي، فإن هؤلاء الأطفال غالبا ما يعانون من مشاكل على مستوى الذاكرة قصيرة المدى[2].

فعليه القراءة تعتمد على ثلاث مراحل أساسية باعتبار حاسة البصر الأولى حيث تلعب دورا أساسيا،ومرحلة ثانية يتم فيها تحويل الصور الخطية للحروف إلى صوتية منطوقة، أما المرحلة الثالثة تتمثل في التلفظ بهذه الأصوات والخطوات أو المراحل الثلاث لهذه العملية تتم بسرعة كبيرة وتتطلب قدرة ذهنية فائقة وبالرغم من هذا فإن هناك حلقة ناقصة في العملية تتمثل في الجانب الدلالي لهذه الكلمات المقروءة،وهنا تكمن المشكلة في حالة صعوبة القراءة الفونولوجية،إذ أنه يعتمد

[1] شلابي عبد الحفيظ، اختبار لعسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس المرضي للنمو، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 2016، ص60.

[2] مروة بلعروسي، فعالية برامج تدريبي لعلاج عسر القراءة الفيزيولوجي لدى عينة تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2019، ص19.

على هذه الأخيرة أي الجانب الدلالي للكلمات المقروءة ويهمل العمليات الثلاثة الأولى،وهذا ما يجعله يؤدي إلى ظهور القلب والحذف والتعويض[1].

ج-**عسر القراءة المختلط:** إن الديسلكسيا المختلطة تتميز بصعوبات سواء في قراءة الكلمات ذات النطق غير العادي أي الكلمات التي تكتب بطريقة وتنطق بطريقة أخرى، مثل (سلوى ،يحي...إلخ)، أو أشباه الكلمات معناه كلمات مخترعة تسمح باختبار القدرة على قراءة كلمة غير معروفة ويبدو أن هذه الصعوبات تنتج عن وجود نوعين من النقص المعرفي خلل وظيفي صوتي مماثل للخلل الموجود في حالات الديسلكسيا الصوتية،وخلل بصري انتباهي مماثل للخلل الموجود في حالات الديسلكسيا الصوتية، وخلل بصري انتباهي مماثل لخلل الموجود في الديسلكسيا السطحية[2].

وهذا النوع يجمع بين النوعين السابقين اذ يعاني الطفل من عيوب صوتية (النوع الأول) ومن صعوبة الإدراك الكلي للكلمات(النوع الثاني) وبالتالي يعاني هؤلاء الأطفال من عملية التجميع وعملية الإرسال، وهذا عادة ما يدرج النوع الأول في جدول العمى القرائي الناتج عن إصابة دماغية في حين هناك من يرى أنه يوجد نوعين من عسر القراءة وهما:

---

[1] مبروكة زغد، علاقة عسر القراءة بالذاكرة البصرية لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة لخضر، الوادي، 2017، ص29.

[2] أيتي ديمون، الديسكيا (اضطرابات اللغة في الأطفال)، تر: إيناس صادق، لميس الراعي، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، القاهرة/ 2006.

- **عسر القراءة الأولية:** وهنا يجد الفرد صعوبة أو عدم تمكنه من تنظيم مكان الرموز الخطية والزمانية والعكس.
- **عسر القراءة الثانوية**: وهنا يعاني الفرد من عجز في استعمال الرموز الخطية الموجودة على مستوى النشاط الفئوي والعمليات العقلية .مما سبق نستنتج أن هناك نوعين من عسر القراءة فالأول فالرموز وعدم قدرة الطفل على تركيب الجمل .والنوع الثاني يتمثل في العمليات العقلية كعدم إدراك الطفل ما يتعلمه،وعدم الانتباه وضعف القدرة على التركيز على صعوبة نقل الانتباه من مثير إلى أخر،وهذا يؤثر في عدم قدرة التلميذ على التعلم واسترجاع المعلومات وهذا مرتبط بالذاكرة[1].

3) **علامات وأعراض العسر القرائي:** الديسلكسيا ليست مجرد حالة خلل أو اضطراب في القراءة بل هي أكثر من ذلك بكثير،حيث تتشعب أعراضها وتختلف من فرد إلى آخر، ويظهر بعضها في حالة معينة، بينما تظهر أعراض أخرى عند فرد آخر،ومن بين هذه العلامات والأعراض ما يلي:

الأعراض المتعلقة بالقراءة:

- الحركات الاضطرابية عند القراءة.
- الشعور بعدم الأمان فقدان مكان القراءة باستمرار فهو غير قادر على المحافظة على المكان الذي وصل إليه بل يفقد مكان الكلمة التي وصل إليها

[1] حليمة قادري، مدخل الأرطوفونيا، دار العفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص120-122.

أثناء التنقل بين أسطر الكتاب مما يسبب له الإرباك وفقدان المعنى المراد من النص وترابطه

– القيام بحركات رأس نمطية أثناء القراءة تعوق عملية القراءة.

– جعل الأدوات القرائية قريبة منه أثناء القراءة مما يتعب العينين أثناء القراءة مما يسبب له الوقوع بأخطاء القراءة[1].

الأعراض المتعلقة بالكتابة :

-خط رديء مشوش صعب القراءة.

-يكتب الحروف بشكل حروف ذات رؤية حادة.

-تباين في أحجام الخوف أو الكلمات.

-صعوبة في تسجيل أفكارهم أو التعبير عنها بالكتابة.

– أخطاء في ترتيب حروف الكلمة أو في كلمات الجملة أو في تهجي الكلمات.

الأعراض المتعلقة بالذاكرة:

– صعوبة الاستدعاء من الذاكرة في ترجمة الإشارة البصرية إلى إشارات سمعية والعكس (الإشارات السمعية إلى إشارات بصرية).

– ضعيف وسريع النسيان بالنسبة إلى تهجي الكلمات والأرقام الحساب وعمليات الضرب والطرح والقسمة ونسيان الأسماء والمصطلحات وفي تسلسل أحرف

[1] أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم، النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص145.

الهجاء وأيام الأسبوع والتواريخ وأشهر السنة والتمييز بين الاتجاهات(اليمين واليسار).

- بطء في الاستدعاء من الذاكرة للرموز اللغوية البصرية[1].

الأعراض المتعلقة بالتهجئة:

- صعوبة في تذكر قواعد التهجئة.
- دائما ما يرتكب أخطاء أساسها أصوات عند التهجئة مثلا: يكتب كلمة ليلى اسم علم ليلا، لأنه لا يتذكر التفريق بين الألف الممدودة وألف التأنيث والألف المقصورة.
- دائما ما تكون الحروف غير مرتبة بالتهجئة.
- عدم الاستخدام المنتظم لبعض الحروف التي تتشابه بالنطق "ث" و "ذ"– "س" و "ز".
- خلط أو حذف في الأحرف الممدودة.
- صعوبة في الكلمات التي فيها أكثر من حرف ممدود أو حرف ساكن متكررة أكثر من مرة[2].

[1] عثمان لبيب فراج، الاعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة، تعريفها تصنيفها، أعراضها، تشخيصها، أسبابها، طَ 1، القاهرة، 2002، ص258-259.

[2] أحمد السعيدي، مدخل الى الديكلكسيا، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2019، ص49

الإعراض المتعلقة بالتوافق الذاتية:

- سريع الغضب مندفع نزق.
- قد يعاني من صداع دوخة ميل إلى القيء دوار صعوبات في الهضم عرق زائد تبول لا إرادي.
- بعض حالات من الفوبيا كالخوف من الظلام أو الأماكن المرتفعة أو الاشتراك في الأنشطة التي تتطلب حركة أو اتزانا أو تركيزا.
- مشاعر الفشل وعدم الأمان وفقد الثقة بالذات.

أعراض تتعلق بتطوير القدرة على الكلام:

- ضعف الذاكرة اللفظية العامة قصيرة الأجل مما يعني أنه سيكون من الصعب عليه تذكر القوائم أو المتواليات.
- ربما يعاني أيضا من علامات ضعف في الذاكرة اللفظية العامة طويلة الأجل التي قد ترجع إلى خلط في أثناء عملية التعلم أو ضعف استراتيجيات التنظيم.
- يتأخر في التعرف على الوقت من قراءة الساعة.
- بطء واضح في تفسير المخ لما يقرأأو يسمع أي بطء في عمليات الإدراك البصري أو السمعي.
- صعوبة في فهم النصوص أو التعليمات التي يقرؤونها أو يسمعونها.[1]

[1] احمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، الديسلكسيا، ص61-64.

4) تشخيص العسر القرائي:

عند تشخيص صعوبات القراءة(الدسلكسيا) لابد أن تكون هناك إستراتيجية تقوم على عملية التشخيص، فدائما لا يمكن تحديد الشك في وجود صعوبات ترتبط بصعوبات من خلال عملية الملاحظة أو من خلال نتائج عملية التشخيص العادية ولكن هذه المعلومات يجب أن يتم وضعها في إطارها الصحيح بحيث يمكن في النهاية الوصول إلى صورة كلية او مخطط معرفي شامل يصبح أساس العملية تشخيص الفرد بأنه معسر قرائيا،كما يمكن تحديد المعوقات التي نقابل هذا الشخص في عملية التعلم، وهذا أمر ضروري إذا أن احد أهداف تحديد الدسلكسيا هو تحديد أفضل أساليب التدريس والتعلم مناسبة وملائمة الدسلكسيا[1].

وقد يهدف التشخيص إلى تقصي الأسباب التي تؤدي إلى العجز القرائي وهي ليست سهلة،حيث أن التشخيص العلاجي يؤدي بنا لمعرفة مواهب القوة والقصور في قدرة المتعلم القرائية،وللتشخيص اضطراب عسر القراءة ثلاث مستويات وهي:

1- **مستوى التشخيص العام:** يتطلب هذا المستوى معرفة دقيقة الفر يق الفردية بين المتعلمين وا ٍعطاء أهمية خاصة للضعاف، وقد يحتاج إلى عملية تحليلية لمعرفة نواحي القصور، ويقارن المتعلم من خلال مستوى نشاطاته القرائية ومستوى أدائه في مجالات وهل هو بمستوى التوقع لنحكم على الطفل أنه يعاني من عجز قرائي أم لا؟ كما نقارن المتعلم بأداء أقرانه من خلال تطبيق اختبارات في قياس القدرة

[1] احمد السعيدي، مدخل إلى الديسيلكسيا، ص37.

القرائية مثل: اختبار"جينس" للمسح القرائي إضافة إلى قياس قدراتهم العقلية من خلال أحد اختبارات الذكاء كاختبار "ستان فورد بينيه" لقياس الذكاء، وكذلك القدرة الحسابية للتعرف على وجود تناغم بين هذه المجالات.

2- **مستوى التشخيص التحليلية**:وفي هذا المستوى تحلل عملية القراءة إلى المهارات والقدرات النوعية وبالتالي يمكن التعرف على نوع الصعوبة التي يعاني منها المتعلم وبذلك يمكن أن نستثمر الوقت والجهد من خلال التركيز على هذه الصعوبة ومحاولة معالجتها بالطريقة المناسبة.

3- التشخيص بأسلوب دراسة الحالة: وهو مستوى أكثر شمولية وأكثر دقة فهو يغطي مالا يغطي المستويين السابقين وفضلا عن استخدام الاختبارات الفردية المقننة وغير المقننة، وتعرض كذلك إلى معرفة النواحي المختلفة التي تؤثر في قدراته القرائية الجسمية والاجتماعية والانفعالية والعقلية والبيئية التعليمية والطرق المستخدمة في التعليم، ويستخدم هذا الأسلوب عندما تكون المشكلة معقدة ومتعددة الاتجاهات السلبية[1].

أساليب تشخيص عسر القراءة:

في تقييم صعوبات القراءة تتوفر إجراءات متنوعة في تقييم وتقدير الصعوبات المتعددة في القراءة، وفي معظم الحالات فإن الطريقة المستخدمة في جمع المعلومات المتعلقة بمشكلة القراءة عن الطالب تعتمد على نمط المعلومات المحددة المطلوبة، فعلى سبيل المثال فمن الأفضل الحصول على المعلومات

[1] قحطان أحمد القاهرة، دار وائل للنشر، عمان، 2004، ص 214-216.

المتعلقة بمستوى القراءة لجميع طلبة الصف من خلال استخدام اختبارات التحصيل الجماعية في القراءة، ومن جانب آخر إذا رغب المدرس في الحصول على معلومات مفصلة حول مهارات خاصة بالطالب فيمكن تحقيق ذلك من خلال تطبيق اختبارات رسمية واختبارات غير رسمية لتشخيص القراءة.

1) **أساليب التشخيص الرسمية:**إن أساليب التقييم الرسمية في القراءة هي اختبارات ذات معايير مر جعية تم تطويرها رسميا في البلدان المتنظمة وبشكل عام فإن هذه الاختبارات تشتمل على اختبارات فرعية تقيس إدراك معاني الكلمات وتحليلها وفهمها، والعناصر الأخرى المرتبطة بمهارات القراءة العامة كالتمييز السمعي ومزج أو دمج الأصوات.

2) **أساليب التشخيص غير الرسمية:** يعود سبب استخدام الإجراءات غير الرسمية بشكل واسع لقلة تكاليفها وسهولة تطبيقها هذا بالإضافة إلى أن هذه الأساليب تعتبر مقاييس ثابتة وصادقة في القراءة ومن هذه الأساليب[1].

2-1- **تقييم القدرات المرتبطة بالقراءة:** يتناول هذا التقييم مؤشرات محددة لأداء التلميذ في المجالات المرتبطة بالقراءة والمتمثلة بشكل أساسي في القدرات البصرية والقدرات اللغوية إضافة إلى الجانب الانفعالي حيث يعرض في كل مجال الأسئلة الخاصة بالمقابلة والملاحظات التي تؤخذ خلال المقابلات وأثناء اللعب مع التلميذ.

[1] السرطاوي، زيدان أحمد، تقييم صعوبات التعلم في القراءة، جامعة الملك سعود، الرياض 2006، ص2-4.

2-2- **التقييم غير الرسمي لقدرات القراءة:** نقطة البدء في عملية التقييم هنا تعتمد على نوع وكمية المعلومات المتوفرة لدى المعلم مسبقا، إذا ظهر بأن أداء التلميذ الوظيفي يقع في مستوى أقل من الذكاء بشكل عام فمن الممكن أن يبدأ المعلم التقييم غير الرسمي وذلك بتقديره لقدرات القراءة الكامنة لدى التلميذ ومن جانب آخر فإذا أظهر التلميذ أداء وظيفيا في مستوى مساره من الذكاء فإن النقطة الأولى للمعلم في التقييم تركز على تقدير مستوى القراءة ووصف سلوك القراءة.

2-3- **الملاحظة:**تقدم أساليب الملاحظة المتعددة معلومات قيمة في التشخيص وفي العادة فإن الإجراءات المتعلقة بالملاحظة تستخدم لتأكيد نتائج كل من الاختبارات الرسمية والغير رسمية وفي أوقات أخرى فقد تستخدم الملاحظة لدراسة مهارات وسلوكيات معينة لم تتم تغطيتها بالاختبارات الرسمية.

2-4- **اختبارات القراءة الغير رسمية**: يستخدم هذا الأسلوب في الاختبارات بشكل واسع بين المدرسين وذلك لتحديد مستوى القراءة العامة للطالب وبطريقة غير رسمية والمتمثل بالمستوى التعليمي ومستوى الإخفاق، وذلك بهدف وضع التلاميذ بشكل صحيح في المواد القرائية المتوفرة أو بتقديم المواد القرائية المناسبة لهم[1].

[1]السرطاوي، زيدان أأحمد، تقييم صعوبات التعلم في القراءة ص4.

علاج عسر القراءة:

بعد إتمام عملية التشخيص، وتحديد نواحي الضعف والصعوبات التي يعاني منها التلميذ في القراءة، والأسباب المؤدية إليها تبدأ مرحلة جديدة وهي وضع خطة لبرنامج علاجي مناسب، يراعي احتياجات التلميذ وصعوباته، وكلما كان البرنامج متصفا بالمرونة والجودة، استطاع تحقيق الأهداف المنشودة منه. ومن أهم أساليب العلاج المستخدمة مع ذوي صعوبات تعلم القراءة البرامج العلاجية، ولوضع البرنامج العلاجي لا بد من القيام بمجموعة من الإجراءات وهي:

أ. التشخيص الدقيق لتحديد صعوبات تعلم القراءة.

ب. تطبيق اختبار قبلي لتحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة.

ت. التحديد الدقيق للمهارات القرائية التي تحتاج إلى العلاج، وفق عملية التشخيص.

ث. وضع خطة للبرنامج العلاجي المناسب لعلاج صعوبات تعلم القراءة.

ج. فصل التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة في مجموعات متجانسة من أجل تطبيق البرنامج العلاجي المناسب لهم.

إلى أن هناك أكثر من طريقة لعلاج صعوبات تعلم القراءة تعتمد عليها البرامج العلاجية منها:

أولا: طريقة تعدد الحواس:

تعتمد هذه الطريقة على التعلم المتعدد الحواس، فإن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم التلميذ للمادة المراد تعلمها، ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون البعض الآخر، فيجعل التلميذ يرى الكلمة ويتتبعها بأصابعه ثم يقوم بتجميع حروفها وأن يسمعها من المعلم ومن أقرانه ويرددها لنفسه بصوت مسموع ثم يكتبها عدة مرات[1].

ثانيا: طريقة فرنالد:

تعتمد هذه الطريقة على تعدد الحواس في تعليم القراءة ولكن تختلف عن طريقة تعدد الحواس في ناحيتين:

- تقوم هذه الطريقة على أعمال الخبرة اللغوية للتلميذ في اختياره للكلمات والنصوص، وا ٍعطاء الحرية للتلميذ في اختيار الكلمات حيث يصبح بذلك أكثر إيجابية وا ٍقبالا على تعلم القراءة[2].

[1] سالم بن ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة، تشخيصها، علاجها، مكتبة الفلاح، ط1، بيروت، 2011، ص76-77.

[2] نفس المرجع السابق، مرباح أحمد تقي الدين، نوغي حبيبة، عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي، ص54.

ثالثا: طريقة أورتون- جلنجهام:

وتستخدم مع الأطفال الذين لا يقدرون على تفسير رموز الكلمات وقراءتها بالطرق العادية، وتقوم على التعامل مع الحروف الهجائية كوحدات صوتية أيضا بالطريقة الهجائية، وتبدأ بتعليم الحروف ثم الكلمة كما تسمى بالطريقة الترابطية لأنها تعتمد على:

- ربط الرمز البصري مع اسم الحرف.
- ربط الرمز البصري مع صوت الحرف.
- ربط حواس الطفل (السمع) مع سماع الطفل لصوته.

رابعا طريقة هييج وكيرك:

وتعتمد على ما يسمى بالتعلم المبرمج حيث تجزأ المادة فيه إلى أجزاء صغيرة مبنية بطريقة منظمة بحيث لا يستطيع فيها الطالب أن يجيب مثلا على السؤال دون إجابته للسؤال الأول وهكذا.

خامسا: طريقة التآزر العصبي:

وتعتمد هذه الطريقة على ربط التلميذ بالمعلم عن طريق نطق وتكرار الكلمات وراء المعلم بطريقة سريعة ومتكررة دون أن يهتم بالصوتيات أو يتعرف على الكلمة، وبعدها يردد المعلم خلف التلميذ حتى يصبح لدى التلميذ طلاقة في الكلمات التي تعلمها، ذلك ويستمر المعلم في هذه الطريقة حتى تصبح قدرتهم على القراءة مساوية لقدرتهم العقلية وعمرهم القرائي[1].

[1] لمى بنداق بلطجي، صعوبة القراءة (الديسلكسيا)، دار العلم للملايين، ط1، لبنان، 2010، ص64.

طريقة القراءة العلاجية: يقوم برنامج القراءة العلاجية على النحو التالي:

- تقديم تعليم فردي مباشر للطفل الذي يحيل مرتبة أدنى مستوى من أقرانه في الصف.
- يتم تقويم جميع أطفال الصف خلال الأسابيع القليلة الأولى وتحديد الأطفال الذين يحتلون المرتبة الأدنى.
- الأطفال الذين يقعون في أدنى رتبة بالنسبة لأقرانهم من أطفال الصف هم الذين يختارون لبرنامج القراءة العلاجية.
- يكون الهدف من البرنامج في هذه الحالة التعجيل لرفع مستوى الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة كي يصلوا إلى مستوى أقرانهم بسرعة مما يمكن من خلال تطبيق الطريقة الكلية للقراءة عليهم.

فيستمر الأطفال الملتحقون بالبرنامج تلقي جلسات تعليمية مكثفة بواقع حصة دراسية كل يوم ولفترة زمنية محددة حتى يتمكن هؤلاء الأطفال من وصولهم إلى نفس مستوى أقرانهم[1].

[1] ملحم سامي محمد، صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط2، عمان، 2010، ص302.

خلاصة الفصل:

مما سبق يمكن القول أن القراءة من المهارات العقلية المعقدة جدا لما تتضمنه من مهارات و عمليات نفسية، لذا فهي تلعب دورا هامة وأساسيا في سير العملية التعليمية للطفل في المرحلة الابتدائية، حيث يستطيع من خلالها اكتساب كل المعارف التي تفيده في حياته إلا أننا نجد بعض التلاميذ يتلقون صعوبات في تعلم واكتساب مهارة القراءة، مما يؤدي إلى بلوغها مرحلة الاضطراب أو ما يعرف بعسر القراءة التي يعيق سير العملية التعليمية لذا يجب على الشرفين مباشرة تشخيص عملية تعلم التلميذ القراءة والعلاج المبكر من خلال التكفل بحالات عسر القراءة في المؤسسات التعليمية. وقد حاولنا في هذا الفصل أن نتطرق إلى شرح كيفية اكتساب التلميذ للقراءة ثم حاولنا أن نوضح لو قليلا هذا الاضطراب الذي أصبح مسيطرا على التلاميذ، وهذا ما دفع المختص في مختلف المجالات العلمية للاهتمام بهذا الموضوع والبحث عن سبيل التشخيص والعلاج ونشر الوعي بين الأولياء والمعلمين إزالة الغموض الذي ينتابهم حول اضطراب عسر القراءة.

الفصل الثاني

الباب الثاني

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

أولا: إجراءات البحث الميدانية

ثانيا: تفريغ النتائج

ثالثا: تحليل النتائج

تمهيد:

بعدضبط موضوع البحث وا ٍشكاليته و الإلمام بالجانب النظري بكل محاوره، سنحاول الآن من خلال هذا الفصل توضيح الإجراءات المتبعة في الجانب التطبيقي، بحيث يمثل الجانب النظري في المسلمات والمعلومات التي تم جمعها من المصادر والمراجع أما الجانب التطبيقي فهو الخطوة التي تستكمل الجانب النظري. و هو ما يوضح الظاهرة المدروسة في أرض الواقع وله خطوات تتبع للوصول إلى النتائج المرجوة.

ولعل أهمها: المنهج، العينة المستهدفة، الأداة المستخدمة.إضافة إلى عرض نتائج الدراسة وتفريغها وتحليلها

♦ **إجراءات البحث الميدانية:**

1-منهج الدراسة:

المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي المعزز بالتحليل والتفسير، وقد رأينا أنه المنهج الأكثر مناسبة لموضوع البحث خاصة وأن دراسة هذا الموضوع تعتمد على الدراسة الميدانية، والتي بدورها تهتم بوصف الظاهرة الموجودة في الواقع وصفا دقيقا كما يتعزز المنهج الوصفي بالتحليل والتفسير والذي يمكن من توضيح النتائج المتوصل إليها من أرقام وعمليات الإحصاء والبحث في سبب وجودها والتعليل لها، مستعينين أيضا بالمنهج الإحصائي.

2.عينة الدراسة:

تماشيا مع طبيعة موضوع الدراسة الذي يتطلب الاعتماد على الطريقة العشوائية التي تستخدم عندما يسعى الباحث لتحقيق هدف معين من دراسته فيقوم باختيار العينة بما يخدم هدفه.

ومنه فإنه تم الاعتماد في الدراسة الحالية على 20 أستاذا وأستاذة مختارين من بعض المدارس الابتدائية التي اختيرت بطريقة عشوائية بمدينة مستغانم.

3.حدود الدراسة:

1.3.الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية بأربعة (04) مدارس ابتدائية بمدينة مستغانم.

2.3.الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي 2022/2021.

3.3.الحدود البشرية: تم توزيع الاستمارة على أفراد العينة وهم أساتذة الطور الابتدائي، والذي بلغ عددهم 20 أستاذ وأستاذة.

4.الأداة المستخدمة (الاستبيان):

لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تصميم استبيان خاص بتقويم عسر القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، مكونة من سبعة أسئلة موجهة للمعلمين بالمدارس الابتدائية، وذلك بعد الإطلاع على العديد من المراجع المتخصصة التي اعتمدنا عليها في الفصل النظري، وكذا بعض الكتب المدرسية ومنهاج الأستاذ، فصممت الاستبانة كما هو موضح في الملحق رقم (1).

تفريغ النتائج:

السؤال 01: ما هي نسبة اهتمام التلاميذ نشاط القراءة؟

الجدول رقم 01: نسبة اهتمام التلاميذ نشاط القراءة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
بنسبة كبيرة	3	%15
بنسبة متوسطة	15	%75
بنسبة ضعيفة	2	%10
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول ومن خلال النسب المئوية المتحصل عليها أن نسبة كبيرة من المعلمين ترى أن نسبة اهتمام التلاميذ نشاط القراءة هو بنسبة

متوسطة والنسبة المئوية التي تعبر عنها 75%، في حين أستاذان من أصل 20 أستاذ أي ما تعبر عنه نسبة 10% يرون أن نسبة اهتمام التلاميذ نشاط القراءة ضعيف، ونسبة 15% من الإجابات تقول أن نسبة اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة هو بنسبة كبيرة.

السؤال 02: ما نوع الأخطاء التي يقوم بها التلميذ أثناء القراءة؟

يشير 70% من المعلمين أن من بين أنواع الأخطاء التي يقوم بها التلميذ أثناء القراءة هي الأخطاء الإملائية وأخطاء الإبدال والتكرار والحذف و الإضافة و الارتباك السمعي حيث يخلط بين الحروف والأصوات و الارتباك البصري من حيث الخلط بين الحروف والأشكال المجاورة لها، في حين كانت نسبة 30% من الإجابات حول المشكلات اللغوية في قواعد النحو ومعاني المفردات من حيث عدم الالتزام بالضبط الصحيح لحركات الإعراب وعدم الفهم السريع للكلمات.

السؤال 03: ما هي أسباب عدم تجاوب التلاميذ في درس القراءة؟

الجدول رقم 02: أسباب عدم تجاوب التلاميذ في درس القراءة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الفروق الفردية للتلاميذ	7	%35
صعوبة المفردات الموجودة	4	%20
بعد النصوص عن الواقعية	3	%15
خلو النصوص من عنصر الإثارة والتشويق	3	%15
عدم وجود وسائل إيضاحية	2	%10
طريقة إلقاء الدرس	1	%5
المجموع	20	%100

تبين نتائج الجدول أن نسبة 35% ترجع السبب إلى الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ بحيث تختلف درجة الاستيعاب والفهم من متعلم لآخر، أما نسبة 20% فترجع السبب إلى صعوبة المفردات الموجودة فيه، وذلك لوجود بعض المصطلحات صعبة على مدارك المتعلمين.

أما نسبة 15% فترى أن السبب هو بعد النصوص عن الواقعية لضعف صلة المواد الدراسية بالحياة، في حين يشير 15% من المعلمين أن السبب راجع إلى خلو النصوص من عنصر الإثارة و التشويق وذلك للفت انتباه المتعلم وجعله يتفاعل وجدانيا ويشارك بكل ما يحظى له من مؤهلات معرفية ومهارية.

أما نسبة 10% ترجع السبب إلى عدم وجود وسائل إيضاحية، لافتقار الوسائل المناسبة والملائمة عند معالجة قضايا الدرس.

وهناك 5% من أرجع السبب إلى طريقة إلقاء الدرس باعتبار أن التعليم هو أحد المهن التي تحتاج باستمرار إلى عملية تجديد وتطوير مختلف طرق شرح الدروس وتوصيل الرسالة التعليمية أو المعلومات المستهدفة إلى المتعلمين.

السؤال 04: ما هي الطريقة التي تتبعها في تدريس القراءة للمبتدئين؟

تشير نسبة 40% من الإجابات على أن الطريقة التي يتبعها المعلمين في تدريس القراءة هي الطريقة التركيبية من خلال تعليم المبتدئين أجزاء الكلمة أي حروف وأصوات اللغة أولا وتعليمهم المقاطع ثم المفردات فالجمل من بعد.

بحيث تستند هذه الطريقة على نظرية مفادها أن الجزء يسهل تعلمه وأن المركب يصعب إدراكه.

في حين يرى 60% من المعلمين أن الطريقة التي تبيعها في تدريس القراءة هي الجمع بين الطريقة التحليلية والطريقة التركيبية المتمثلة في تحليل الكلمات تحليلا صوتيا قصد عزل الحرف المستهدف وإعطاءه كيانه المستقبل، تقديم الوحدات الدلالية (جمل الانطلاق) كاملة للمتعلمين وفهم مدلولها عن طريق التشخيص والصور الموضحة، فك رموز الكلمة وفهم معناها.

السؤال 05: كيف تتعامل مع الطفل الذي يعاني من عسر القراءة؟

أظهرت نتائج السؤال الخامس أن هناك نسبة 90% من الأساتذة يرون أنه تتم معاملة التلاميذ عسيري القراءة بطريقة خاصة، بطريقة أكاديمية من خلال تتبع أساليب معينة لمعالجة الضعف لدى الطفل ومنها مهارة تعزيز استجابات المتعلم وتحفيزه على القراءة وتفادي إحراجه أمام زملائه.

في حين يرى 10% من الأساتذة عكس ذلك من خلال تقديم له حصة القراءة بطريقة غير أكاديمية ومعالجته في البيت لنزرع في نفسه الثقة بالنفس وكي لا تكون طريقة التعليم مملة.

السؤال 06: ما هي الحلول التي تراها مناسبة عندما تظهر أعراض عسر القراءة عند التلاميذ؟

نسبة 65 % من الإجابات تقول بأن حصص الدعم والمعالجة البيداغوجية أو عبر أفواج في كل مرحلة هي الحل الأنسب لتفادي ظهور أعراض عسر القراءة، في حين نجد 35% من الإجابات تقول بأن حصص الدعم غير مشروطة بل توجد حلول أخرى منها التغذية الراجعة (التصحيح الآتي) وتشجيع التلاميذ على المطالعة وإعطائهم وقت أكثر لحصة القراءة من خلال تقطيع الكلمات، تركيب الكلمات بالمقاطع الصوتية وغيرها.

السؤال 07: ما هي النصائح والإرشادات التي يمكنك تقديمها فيما يخص تعامل الأساتذة مع التلاميذ عسير القراءة؟

يمكن أن نجمل النصائح والارشادات التي قدمها الأساتذة فيما يخص تعاملهم مع التلاميذ عسيري القراءة بنسبة 100% فيما يلي:

- تشخيص المعلم للمتعلم تشخيصا شاملا (نفسيا، تربويا، لغويا...).
- التشجيع من قبل الأهل من أجل رفع معنوياته.
- إعطائهم فرص أكثر في حصص القراءة.
- تدعيم التلاميذ عسيري القراءة بحصص إضافية للتخلص من عسر القراءة.
- عدم إحراج المتعلم أمام زملائه عند ارتكابه الخطأ.

تحليل النتائج:

السؤال 01:

خلال تفريغنا لنتائج الاستبيان لاحظنا أن نسبة التلاميذ الذين يولون اهتماما خاصا بمدة القراءة بنسبة كبيرة هي 15%، فهي مفتاح العلوم الأخرى فإذا تمكن المتعلم من استعمالها استعمالا لغويا صحيحا يستطيع بعد ذلك الولوج في المعارف الأخرى، وهذا ما يتطابق مع ما تطرقنا إليه في الجانب النظري من خلال التعرف على أهمية القراءة بالنسبة إلى المتعلم ومكانتها لديه.

أما نسبة 75% من الإجابات كانت للذين يهتمون بنشاط القراءة بنسبة متوسطة، ونسبة 10% للذين لا يهتمون بنشاط القراءة ولا يعيرونها اهتماما كبيرا وسبب هؤلاء المتعلمين من ذوي المستوى الضعيف يعانون صعوبات في القراءة، من حيث قراءة النص واستعماله.

السؤال 02:

بعد تفريغ النتائج المتحصل عليها لاحظنا أن 70% من إجابات الأساتذة تقول أن من بين الأخطاء التي يقوم بها التلاميذ كثيرة وهي أخطاء إملائية وأخطاء الارتباك السمعي والارتباك البصري من حيث الخلط و الإبدال وغيرها وهذا ما يدل على أن هناك تطابق مع علامات وأعراض العسر القرائي بحيث تعد هذه الأخطاء من المظاهر الدالة على عسر القراءة، وهذا يعني أن هناك حالات تعاني من عسر القراءة.

ونسبة 30% من الإجابات حول المشكلات اللغوية خاصة في قواعد النحو ومعاني المفردات.

السؤال 03:

لاحظنا أن نسبة 35% من الإجابات ترجع السبب إلى الفروق الفردية فكل تلميذ وقدراته الذهنية وهذا ما يتطابق مع ما تناولناه في الأسباب التعليمية، بحيث أن عدم مراعاة هذه الفروق الفردية يؤدي إلى إهمال الكثير من التلاميذ وبالتالي ضعف المستوى العلمي.

ونسبة 20% من الإجابات ترجع السبب إلى صعوبة المفردات الموجودة.

ونلاحظ أيضا أن هناك نسبتين متماثلتين بنسبة 15% ترجع السبب إلى بعد النصوص عن الواقعية وخلو النصوص من عنصر الإثارة والتشويق وهي الأخرى من العوامل التي تتسبب في عدم تجاوب التلاميذ في درس القراءة.

ونسبة 10% من يقول سبب هذه الصعوبة يعود إلى ضعف إدراك المعلمين إلى وسائل إيضاحية (تعليمية) في تسهيل عملية التعلم، فإن عدم وجود الوسائل الإيضاحية في تعليم مادة القراءة يؤثر سلبا في تفهم الموضوع لدى التلاميذ ووضوح معناه في أذهانهم.

ونلاحظ نسبة 5% من يقول أن طريقة إلقاء الدرس هي السبب الرئيسي، فإن استعمال المعلم طرائق مشوقة وأساليب محببة تخلق الرغبة للتعلم لدى التلميذ وتثير فيه دافعا إلى ممارسة ما تعلمه.

السؤال 04:

نلاحظ نسبة 40% من الإجابات تعتمد على طريقة توجيه أنظار التلاميذ وأذهانهم أولا إلى الحروف الهجائية وأصواتها ثم التدرج إلى نطق الكلمات تدريجيا وهذا ما يتطابق تماما مع الطريقة التركيبية التي مررنا عليها سابقا في طرق تدريس القراءة.

أما نسبة 60% من الإجابات جمعت بين الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية وهذا ما سبق ذكره في الجانب النظري فإن الاتجاه الحديث الذي يسعى إلى الجمع بين أكثر من طريقة، تسمى بالطريقة المزدوجة.

السؤال 05:

نلاحظ نسبة 90% من الإجابات تتعامل مع عسيري القراءة بطريقة أكاديمية وبطريقة خاصة من خلال مساعدته في توسيع آفاق عقله وتتبع أساليب معينة لمعالجته إذ يعتبر هذا نوعا من أساليب التشخيص التي تطرقنا إليها سالفا.

إلا أن نسبة 10% من الإجابات ترى عكس ذلك وهذا ما جاء مخالفا لما ذكرناه فلا يمكن حل المشكلات القرائية إن لم تكن هنالك معالجة فلا يمكن حل المشكلات القرائية إن لم تكن هنالك معالجة بيداغوجية داخل المدرسة أيضا.

السؤال 06:

يتبين أن نسبة 65% من الإجابات تدعي إلى أن حصص الدعم والمعالجة البيداغوجية هي الحل الأنسب فإذا كان الطفل لديه ضعف في قدراته العقلية فليس من المتوقع أن تنجح حصص الدعم في تحقيق الأهداف المرجوة.

أما نسبة 35% جاءت مطابقة لما ذكرناه في أساليب علاج عسر القراءة فالتغذية الراجعة (التصحيح الآتي) في المدرسة يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة بسهولة.

السؤال 07:

نسبة 100% من الإجابات تتماشى مع ما توصلنا إليه سابقا من خلال النصائح و الإرشادات التي قدمها الأساتذة فيما يخص كيفية التعامل مع التلاميذ عسيري القراءة، فتشخيص المعلم للمتعلم تشخيصا شاملا (نفسيا، تربويا، لغويا) يلعب دورا هاما وأساسيا في سير العملية التعليمية للطفل في المرحلة الابتدائية.

خلاصة:

مما سبق يتضح بأن نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة في تزايد مستمر لذا يجب التكفل بهذه الفئة من خلال القيام بعملية التشخيص المبكر وكذا وضع برامج علاجية واقتراح استراتيجيات وأساليب مناسبة يساعد المعلمين على تدريس ذوي صعوبات تعلم القراءة بهدف التقليل من هذه الصعوبات التي تؤدي إلى تسرب وهروب العديد من التلاميذ في سن مبكر من المدرسة مما يؤثر سلبا على مستقبلهم الدراسي والمهني.

الخاتمة

خاتمة:

إن إشكالية التي قد طرحنا في هذا البحث والتي قد قمنا بالإشارة إليها في المقدمة، قد وصلنا من خلالها إلى أن القراءة هي المهمة الأولى للتعليم في المرحلة الابتدائية، وا ٍذا فشلت المدرسة الابتدائية في تحقيقها فإنها تكون قد أخفقت في أداء رسالتها كلها، بحيث أن موضوع صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات تعلم القراءة بصفة خاصة من الموضوعات الشائعة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية إذ أن هؤلاء التلاميذ يعانون من مشكلة تحتاج إلى رعاية.

ولهذا حاولت هذه الدراسة أن تسعى من خلال جانبها النظري والتطبيقي إلى معرفة مدى تأثير عسر القراءة على متعلمي المرحلة الابتدائية انطلاقا من التعرف على عسر القراءة والتعريف به أيضا والبحث عن الأسباب التي تؤدي إليه إضافة إلى البحث عن الطرق والحلول المناسبة للحد من عسر القراءة.

زمن خلال الدراسة الميدانية التي تمثلت في الاستبانة التي وجهت إلى المعلمين والتي تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- إبراز عسر القراءة على متعلمي المرحلة الابتدائية.
- الكشف عن الأسباب المؤدية للوقوع في عسر القراءة.
- رصد الأخطاء الأكثر شيوعا بين المتعلمين عسيري القراءة.

- التأكد من وجود عينة تشتكي من عسر القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية من أجل الكشف المبكر لهذا الاضطراب.
- كيفية التعامل مع الأطفال عسيري القراءة.
- التعرف على الحلول المقترحة لعلاج هذه الظاهرة.

وأسفر البحث على جملة من النتائج نوجزها فيمايلي:

- القراءة أساس كل عملية تعليمية ومفتاح لجميع المواد الدراسية.
- التأكد من وجود صعوبة القراءة في المراحل الابتدائية وبشكل ملحوظ.
- ظاهرة عسر القراءة لا تختص بفئة معينة بل تصيب الذكي والضعيف.
- تنوعت طرق تدريس القراءة ولكل طريقة مزايا وعيوب وما على المعلم إلا اختيار ما يناسب المتعلمين، مراعيا في ذلك قدرات الأطفال المختلفة.
- إن الضعف في القراءة هو من الأسباب الرئيسية في رسوب المتعلم ولهذا فإنه يجب أن نتصدى لهذه المشكلة قبل أن تتفاقم، وكخطوة أولى يجب علينا أن نتفهم بعض العوامل والصعوبات التي تواجه المتعلم في القراءة وفهمه لما يقرأ.
- لعسر القراءة تأثير سلبي على الطفل سواء في ذاته أو في مستواه التعليمي وتحصيله الدراسي.

التوصيات:

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، توصي الدراسة بمايلي:

- توفير معلمين مختصين تكون لديهم كفاءة في التعامل مع فئة عسيري القراءة.
- تصميم منهاج تعليم يلاءم قدرة استيعاب وفهم هذه الفئة.
- إعطاء الطفل فرصة كافية في التدريس على تنمية مهارات الفهم من خلال التدريب على فهم تنظيم النص وتنمية القدرة على التلخيص والاستنتاج.
- استخدام طرق حديثة في تدريس القراءة للمبتدئين ولمن لديهم مظاهر العسر القرائي.
- زيادة الاهتمام بتدريس القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية.
- تصميم برامج علاجية للتغلب على صعوبات تعلم القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية.
- تخصيص قاعات للمطالعة في أوقات الفراغ.
- ضرورة التدخل المبكر في الكشف عن التلاميذ ذوي عسر القراءة في مراحل متقدمة ووضع إجراءات خاصة بهم من إعداد برامج علاجية وتدريبية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1.الكتب:

1. إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، دار المعارف للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 1973.
2. إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربي، دار المعارف للنشر والتوزيع، ط8، مصر، 1991.
3. أحمد السعيدي، مدخل إلى الديسلكسيا، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2009.
4. أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة: الديسلكسيا، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.
5. أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم: النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1، الأردن، 2005.
6. آني ديمون، الديسلكسيا: (اضطرابات اللغة في الأطفال) تر: إيناس صادق، لميس الراعي، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، القاهرة، 2006.
7. جلجل نصيرة محمد عبد الجميل، العسر القر ائي (الديسلكسيا) دراسة تشخيصية علاجية، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة، 1995.
8. حامد عبد السلام زهران، علم النفس نمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، ط4،القاهرة، 1977.

9. حليمة قادري، مدخل إلى أرطفونيا، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

10. راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط4، عمان، 2014.

11. راضي الوقفي، صعوبات التعليم النظري والتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 2012.

12. زوبير دونترانس وآخرون، التربية والتعليم، تر: هشام نشابة وآخرون، دار الفارابي، لبنان 1971.

13. سالم بن ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة: (تشخيصها، علاجها)، مكتبة الفلاح ط1، بيروت، 2011.

14. السرطاوي، زيدان أحمد تقييم صعوبات التعلم في القراءة، جامعة الملك سعود الرياض، 2006.

15. سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005.

16. سلطان عبد الله المياح، صعوبات التعلم: (التعريف، التدريس، الأساليب) دار الزهراء للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 2010.

17. سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفطر للطباعة، الأردن 2003.

18. سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النهائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة، 2010.

19. السيد عبد الحميد سليمان السيد، صعوبات التعلم النوعية ديسلكسيا، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2006.

20. شعبان ماهر عبد البارئ، إستراتيجية تعليم المفردات دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010.

21. صبري محمد موسى ومحمد فايز كامل، تفسير أساس البيان كلمات ومعاني القرآن، دار الجير للنشر والتوزيع، ط1، 2003.

22. صلاح عميرة علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة (التشخيص والعلاج)، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ط1 الكويت، 2005.

23. طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة (مفهومها، أهدافها، مهاراتها) دار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2014.

24. عبد الحميد فايد، رائد التربية العامة وأصول التدريس، دار الكتاب اللبناني، ط3، بيروت، 1975.

25. عثمان لبيب فراج، الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة (تعريفها، تصنيفها، أعراضها) تشخيصها، أسبابها)، ط1، القاهرة، 2002.

26. فتحي مصطفى الزيات، المتفوقون عقليا ذو صعوبات التعليم، سلسلة علم النفس المعرفي، ط1، 2002.

27. فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر الجامعات، مصر، ط1، 1998.

28. فراس السليتي، فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المقدمات، البرامج التعليمية) عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2008.

29. قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، دار وائل للنشر، عمان، 2004.

30. لمى بنداق بلطجي، صعوبة القراءة (الديسلكسيا)، دار العلم للملايين، ط1، لبنان، 2010.

31. محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية (أسسه وتطبيقاته التربوية) دار الفكر العربي، 2000.

32. محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة بالمرحلة الابتدائية، دار العلم، ط3، الكويت، 1980.

33. مقدادي فخري محمد، راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية الكتابية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2000.

34. ملحم سامي محمد، صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط2، عمان، 2010.

35. نايف معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط1، 2007.

36. نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعلم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، ط2، القاهرة، 2004.

37.هبة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والاعدادية، دار الصفاء، ط1، 2006.

38.هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، المكتب العربي للمعارف، ط1، القاهرة، 2014.

2.المجلات:

- عاصم محمد إبراهيم عمر وآخرون، صعوبات تعلم العلوم وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسبوط، 34 (2)، فبراير 2018.

- مرباح أحمد تقي الدين، نوغي حبيبة، عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 7 (1)، 2017.

3.الرسائل والأطروحات:

- سلابي عبد الحفيظ، اختبار لعسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية، أطروحة مقدمة لنسل شهادة الدكتوراه في علم النفس المرضي للنمو، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان 2016.

- مروة بالعروسي، فعالية برنامج تدريبي لعلاج عسر القراءة الفونولوجي لدى عتبة تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم التربية، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2019.

- مبروكة زغب، علاقة عسر القراءة بالذاكرة البصرية لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربي، جامعة حمه لخضر، الوادي 2017.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوع

إهداء

مقدمة

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول : عسر القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية

تمهيد.....02

المبحث الأول: ماهية القراءة..... 03

المطلب الأول: مفهوم القراءة (لغة واصطلاحا).....03

المطلب الثاني: أنواع القراءة.....04

المطلب الثالث: عوامل اكتساب القراءة.....06

المطلب الرابع: طرق تدريس القراءة للمبتدئين.....10

المطلب الخامس: القراءة في المدرسة الابتدائية.....12

المطلب السادس: أهمية القراءة.....15

المبحث الثاني: سيكولوجية عسر القراءة.....17

المطلب الأول: تعريف عسر القراءة (الديسلكسيا).....17

المطلب الثاني: أسباب عسر القراءة.....19

المطلب الثالث: أنواع عسر القراءة.....21

المطلب الرابع: علامات وأعراض العسر القرائي.....26

المطلب الخامس: تشخيص العسر القرائي.....31

المطلب السادس: علاج عسر القراءة.....34

خلاصة.....38

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية

تمهيد.....41

المبحث الأول: إجراءات البحث الميدانية.....42

1. منهج الدراسة..... 42

2. عينة الدراسة.....42

3. حدود الدراسة.....42

4. الأداة المستخدمة.....43

المبحث الثاني: تفريج نتائج الدراسة وتحليلها.....43

1. عرض النتائج وتفريغها.....43

2. تحليل نتائج الاستبيان.....49

خلاصة.....54

خاتمة 56

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المحتويات

ملخص الدراسة

الملحق

ملخص:

تشير الدراسة الحالية إلى أهم صعوبة يعاني منها أطفال ذوي صعوبات التعلم والتي تتمثل في عسر القراءة، كونها تعد من أعقد المشكلات التي تعترض الطفل وهو في أول مراحل سيرورته المعرفية، وذلك من أجل التعرف على مدى شيوع هذه الظاهرة عند التلاميذ ومدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي باعتبار أن القراءة أهم مادة دراسية، وفي محاولة منا للكشف عن ما توصلت إليه نتائج الدراسة الميدانية في المدارس الابتدائية التي تمثلت في استبانة وجهت إلى المعلمين والتي تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- التأكد من وجود عينة تشتكي من عسر القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية من أجل الكشف المبكر لهذا الاضطراب.
- الكشف عن الأسباب المؤدية للوقوع في عسر القراءة.
- رصد الأخطاء الأكثر شيوعا بين المتعلمين عسيري القراءة.
- التعرف على الحلول المقترحة لعلاج هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية:

عسر القراءة –تلميذ المرحلة الابتدائية-القراءة –التحصيل الدراسي-صعوبة

Summary:

Current study indicates the most important difficulty for children with learning disabilities, namely dyslexia as one of the most complex problems confronting a child at the earliest stage of his knowledge, In order to determine the prevalence of this phenomenon among pupils and its impact on their educational achievement, reading is the most important subject of study. In an effort to reveal the findings of the field study in primary schools, which consisted of a questionnaire addressed to teachers and which seeks to achieve a range of objectives, the most important of which are:

- Ensure that there is a sample complaining about dyslexia in primary learners in order to detect early dyslexia.
- Detect the causes of dyslexia.
- Monitor the most common errors among hard-reading learners.
- Identify proposed solutions to address this phenomenon.

Keywords:

Dyslexia - Primary pupils - Reading - Academic achievement - Difficulty

الملحق : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب العربي والفنون

قسم اللغة العربية وأدابها

استمارة استبيان

عسر القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية

أخي المعلم، أختي المعلمة، في إطار إعداد مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص تعليمية اللغات حول موضوع عسر القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، دراسة استكشافية ببعض ابتدائيات ولاية مستغانم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

نرجو منكم مساعدتنا في إثراء هذا البحث بالإجابة عن الأسئلة المقترحة علما أن إجابتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، ولكم منا جزيل الشكر على تعاونكم معنا مسبقا.

ملاحظة: تمت صياغة الأسئلة بناء على ما جاء في الجانب النظري وكذا خطة البحث، وقد تضمنت الاستبيان نوعين من الأسئلة، النوع الأول أسئلة محددة إجاباتها، أما النوع الثاني فيضم مجموعة أسئلة تركيا الإجابة عنها مفتوحة وحرة ولكم في هذه الأسئلة الحرية التامة في استخدام الأسلوب الذي ترونه مناسبا لإجاباتكم.

الاستبيان:

1.ما هي نسبة اهتمام التلاميذ للنشاط القراءة؟

بنسبة كبيرة ☐ ☐ بنسبة متوسطة ☐ بنسبة ضعيفة

2.ما نوع الأخطاء التي يقوم بها التلميذ أثناء القراءة؟

.....

.....

.....

3.ما هي أسباب عدم تجاوب التلاميذ في درس القراءة؟

الفروق الفردية ☐ خلو النصوص من عنصر الإثارة والتشويق ☐

صعوبة المفردات الموجودة ☐ عدم وجود وسائل إيضاحية ☐

بعد النصوص عن الواقعية ☐ طريقة إلقاء الدرس ☐

4.ما هي الطريقة التي تتبعها في تدريس القراءة للمبتدئين؟

.....

.....

5.كيف تتعامل مع الطفل الذي يعاني من عسر القراءة؟

.....

.....

6.ما هي الحلول التي تراها مناسبة عندما تظهر أعراض عسر القراءة عند التلاميذ؟

.....

.....

7.ما هي النصائح و الإرشادات التي يمكنك تقديمها فيما يخص تعامل الأساتذة مع التلاميذ عسيري القراءة؟

.....